

تفسير المراد بالعرش

..... الخالق الذي هو خالق كل شيء. الأصل أن العرش اسم للسرير المرتفع الذي يجلس عليه الملوك كما في قوله تعالى عن بلقيس { وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ } إلى قوله: { أَهَكَدَا عَرْشُكَ } وقال عن إخوة يوسف وقال عن يوسف: { وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ } أي: سرير مرتفع كان يجلس عليه بصفته ملكاً فرفع أبويه على العرش أخبر الله تعالى عن هذا العرش بأخبار كثيرة منها قوله تعالى: { الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ } أخبر بأن هناك ملائكة يحملون العرش وأن حولهم أيضاً ملائكة أخرى، والجميع يسبحون بحمد الله تعالى. كذلك أيضاً أخبر بأن هناك حملة لهذا العرش في قوله سبحانه: { وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ } وفي قوله تعالى: { وَبَحْمِلُ عَرْشِ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَائِبُهُ } .